



نخيل نيوز - متابعة

أكد الرئيس السوري أحمد الشرع، اليوم الأحد، أن العلاقات مع العراق تشهد تحسناً مستمراً، مشيراً إلى أن دمشق لا تعتزم القيام بأي تدخل عسكري في لبنان، فيما كشف عن العمل للتوصل إلى اتفاق أمني مع إسرائيل بمشاركة عدد من الدول، دون التنازل عن حق سوريا في الجولان المحتل.

وقال الشرع، في مقابلة مع قناة الجزيرة، إن الحكومة السورية تبحث مع الحكومة اللبنانية حلولاً تساعد على إخراج لبنان إلى بر الأمان، مؤكداً أن معالجة الأزمة اللبنانية "ليست بالضرورة أمنية"، وأن دمشق تعمل على مقاربة شاملة لها. وأضاف أن أي فوضى في لبنان ستعكس مباشرة على سوريا، مجدداً دعم بلاده لاحتكار الدولة اللبنانية للسلح وقرار السلم والحرب، معرباً في الوقت نفسه عن خشيته من اتساع رقعة الحرب في المنطقة.

وأوضح الرئيس السوري أن دمشق تتجنب الصدام مع إسرائيل "ولا مصلحة لها في ذلك"، لافتاً إلى أن العمل جارٍ للوصول إلى اتفاق أمني مع إسرائيل بمشاركة مجموعة من الدول، مؤكداً أن نجاح هذا الاتفاق قد يمهد لسلم شامل من دون التنازل عن أحقية سوريا في الجولان المحتل.

وفي الشأن الداخلي، قال الشرع إن رفع العقوبات الاقتصادية لن يكون ذا جدوى ما لم تُشطب سوريا من قائمة الدول الراحية للإرهاب، مشيراً إلى وجود بطء في تنفيذ الاتفاق مع الأكراد، لكنه أكد أن الحكومة لا تزال تعمل على إنجاحه. وفي ملف العلاقات الخارجية، أكد الشرع أن العلاقات مع العراق تشهد تحسناً مستمراً، موضحاً أن النقاش مع روسيا بشأن مستقبل قواعد العسكرية في سوريا لم يُحسم بعد.